

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٠ أبريل ٧٦م • الموافق ١٠ ربيع الثاني ٥٩٦ • العدد ١٩٧ • السنة الرابعة

كلمة الثوره

أي نوع من العلاقة مطلوب بين دول الجزيرة العربية

شهدت ساحة الخليج والجزيرة العربية تحركا سياسيا واسعا فشهدت بلدان الخليج العربي جولة للملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية ووفد كبير رافقه في الزيارة التي شملت الكويت البحرين ، قطر ، دولة الامارات العربية وعمان .

ان مراجعة البيانات المشتركة الصادرة عن هذه الزيارة والتصريحات التي رافقتها وما تسرب عن نتائج المباحثات تدل على مايلي :

اولا : ان السعودية تأكدت جديا بان ايران ممسكة بالوضع في حوض الخليج العربي وانها متحكمة في ممر النفط الاستراتيجي عبر مضيق هرمز . ادركت السعودية متأخرة بان انفراد ايران بالسيطرة على مضيق هرمز من خلال القوة البحرية الضاربة ومن خلال أتفاقية الجرف القاري الخيانية التي وقعها النظام العميل في مسقط في ديسمبر ٧٤م تتيح لايران ان تمسك بخناق السعوديه ودول الخليج حيث ان شحنات النفط العربي هي تحت رحمة ايران . من هنا طرحت السعودية مشروع خط انابيب النفط الاستراتيجي المقترح من الكويت حتى المكلا . ان هذا الخط بالتأكيد ليس بديلا للعمر المائي عبر الخليج العربي كما انه سيستغرق سنوات قبل انجازه وحتي ذلك الوقت فماهو الاجراء الذى ستعمد اليه السعودية ودول الخليج هذا مالا يجب عليه احد منهم .

ثانيا : ان تحرك السعودية بهذا الحجم هو محاولة من السعودية لاسترداد زمام المبادرة من ايران التي اجبرت السعودية والامارات بالتراجع عن مشروعاتهم بتشكيل تكتل اقليمي عربي يتمثل في وكالة انباء الخليج العربي ومنظمة تنمية الصناعة في الخليج العربي .. الخ من المنظمات التي رعتها السعودية . وهكذا وجدت السعودية ان العلاقات الثنائية هي البديل للتكتل العربي الاقليمي الذي تعتبره ايران موجها ضدها وبالتالي لن تسكت عليه .

السؤال المطروح هواين موقف القوى الوطنية والجماهير من هذه التحركات . الواضح ان السعودية تتصرف كما لوان دول الخليج العربي اقطاعية خاصة بها وهي في صراعها مع ايران لتثبت وجودها فان شعوب هذه المنطقة هي التي تدفع ثمن السياسة السعودية من حريتها وكرامتها .

ان السعودية في صراعها مع ايران فان همها تدعيم الاوضاع اللاديموقراطية وفرض الصبغة السعودية بالقوة كما حدث في البحرين حيث اجهضت تجربة المجلس وقمعت الحركة الوطنية على يد

البقية في ص ٤

الجزائر : تقيم احتفالات واسعة تضامنا مع الثورة العمانية

بمناسبة احتفالات مارس فقد اقيم في مختلف مدن الجزائر مهرجانات واحتفالات واسعة النطاق حيث استمرت لمدة شهر تضامنا مع الثورة العمانيه .. وقد حضر هذه الاحتفالات جماهير واسعه من الطلاب والعمال والفلاحين ومختلف فئات الشعب الجزائري الذين اعربوا عن تأييدهم ودعمهم المطلق لثورة التاسع من يونيو .. كما اقيم مهرجان خطابي حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في مدينة الجزائر نفسها . وقد اشتمل برنامج الاحتفالات على القاء محاضرات وندوات وعرض افلام الثوره بالاضافة الى اقامة معارض للصور . هذا وقد نشرت الصحف الجزائرية خلال هذه الفترة مجموعة من المقالات بالاضافة الى النشاطات الاعلامية والسياسية التي قام بها مكتبنا في الجزائر.

ومما هو جدير بالذكر ان حزب جبهة التحرير الجزائرية قد دعى الى اقامة مهرجان تضامنيا مع الثوره العمانية الذي حضره جمهور حاشد .

هذا وقد حضيت هذه المهرجانات بتأييد واسع من قبل جماهير الشعب الجزائري .

رسالة لجنه مناصرة الثورة في فرنسا بتولوز

ارسلت لجنة مناصرة الثورة في فرنسا بتولوز رساله تعرب فيها عن تقديرها للدور النضالي المشرف التي تخوضه الجماهير العمانية ضد القوات الغازيه والاجنبية والنظام العميل في مسقط

وقد ثمنت لجنة مناصرة الثورة في تولوز نضالات الشعب العماني وصموده المنقطع النظير امام حملات الابادة التى تقوم بها القوات الاجنبية وامام مؤامرات التصفيات المستمرة .

وتلعب لجان مناصرة الثوره في اوروبا واميركا عموما دورا كبيرا في ايضاح قضية نضال شعبنا العادل وفي جمع التبرعات والقيام بالدعاية السياسية كما وتتصدى لدعايات العدو واكاذيبه .

ومما هو جدير بالذكر ان دعايات العدو قد ازدادت في الاونة الاخيرة كثافة نظرا للدور المساند الذي يلقاه النظام العميل من قبل اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية الا ان نشاطات لجان مناصرة الثورة قد استطاعت ان تبدد الكثير من مزاعم العدو وتفشلها .

وفي احتفالات مارس في فرنسا وايطاليا شاركت الفرقة الفنية لمدارس الثورة في هذه الاحتفالات .. وقد كان لهذه المشاركة صدي كبير بين اوساط الطلبة والعمال العرب والايرانيين والقوى التقدمية الفرنسية والايطالية .

الفلاحون العرب يطالبون بخروج القوات الاجنبية من عمان

عقد في طرابلس بالجمهورية العربية الليبية في الفترة من الثاني والعشرين من مارس وحتى التاسع والعشرين منه المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للفلاحين العرب . وقد حضر هذا المؤتمر ممثلون عن المنظمات الفلاحية العربية التالية :

الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينين
الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين
الاتحاد الوطني الفلاحين فى القطر العربي السوري
الاتحاد العام الفلاحي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
نقابة مزارعي التبغ في الجمهورية العربية اللبنانية
المنظمة التعاونيه الاردنية .
الاتحاد التعاوني الزراعي العربي الليبي
الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في الجمهورية العراقية .

وقد اقر المؤتمر بان تكون مدينة طرابلس هي مقرا حاليا للاتحاد لحين تحرير مدينة القدس .

هذا وقد اقر مؤتمر الفلاحين العرب الوقوف مع الثورة العمانية ويطالب بانسحاب القوات الايرانية والبريطانية من عمان .

وجاء في البيان

يؤكد المؤتمر وقوفه الكامل مع ثورة الشعب العربي في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان في كفاحة ضد الرجعيين والغزو الايراني والاستعماري .

يطالب المؤتمر بضرورة انسحاب القوات الايرانية والبريطانية واية قوات اخرى من ارضنا في عمان .

سلطنة عمان لم تحضر الاجتماع الخليجى بسبب اوضاعها المالية والسياسية

شهدت دول الخليج العربي في الاونة الاخيرة اجتماعات وتحركات واسعة شملت السعودية والعراق والكويت والبحرين وقطر والامارات والسلطنه .. حيث اقيمت منظمة الاستثمارات الصناعية الخليجية ووكالة الانباء ، طبعا الاسم العربى دائما مستثني من اسم هذه المنظمات ؟

ففي الاونة الاخيرة اتفقت الدول الخليجية على انشاء شركة ملاحة وتكوين اسطول عربي . . الان السلطنة لم تشترك في هذة الشركة العربية للملاحة .. وهذا واضح جدا لان سلطنة القابوس والتي دابت مؤخرا على المشاركة في كل النشاطات الجارية بين دول الخليج العربي ، الا انها على الدوام غير قادرة على الايفاء بالتزاماتها بل وانها لاتشارك الا من قبل الحصول على تأييد هذة الدول والخروج من العزلة التي تعيشها . وحيث ان ايران غير راضيه بما تقوم به دول الخليج والجزيرة العربية من خطوات تنسيقة وانشاء مشروعات مشتركة ، فدولة القابوس لايمكنها ان تتجرأ على الخروج من طاعة اسيادها الايرانيين .. وهي ان شاركت فانما تشارك من قبل حفظ ماء وجه عملاء مسقط فقط ؟ وبلاشك فان ايران تنظر الى هذه المشاريع وانشاء المنظمات الاقتصادية والاعلامية المشتركة بين دول الخليج العربي عمل يمس مصلحتها .

وراء النظـــام على طريق وعوده الاصلاحيـــة الزائفة

اســـاليب تطفيشية تمارسها السلطة ضد الفـــلاح العماني

اجبار الفلاح على ترك ارضه يحقق هدفين للسلطة العميلة وشركات الاحتكار

تقف عمان على رأس قائمة الاول العربية في منطقة الجزيرة والخليج العربي من حيث انتاجها الزراعي ، ورغم قلة الاراضي الزراعية المستغلة حاليا فانه بامكانها – على الاقل – ان تكتفي ذاتيا ، فيما لووجد هذا الانتاج تنظيما ، اما اذا وجد هذا القطاع رعاية ، وخططا لتطويره لتمكنت عمان من سد حاجة منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي – في اضيق حـــدود الطموح المنسجم مع الواقع – من الخضروات والفواكة والحبوب .

غير انه منذ عام ١٩٧١م بدأت عمان (السلطنة) تعتمد اعتمادا رئيسيا على **المنتوجات الزراعية الاجنبية** ، التي اخذت تنافس المنتوجات المحلية ، بفضل التشجيع الذي تلقاه تلك المنتوجات من قبل النظام ومؤسساته الادارية والتي هي في حقيقتها مؤسسات تجارية .

لقد تدني دخل الفلاح العماني لدرجة انه لم يعد قادرا – ليس تغطية احتياجات معيشته فقط ، وانما ايضا ليس بقادر على تغطية احتياجات الارض – ومتطلباتها . هذه الوضعية – طبيعي – ان تدفع بهذا الفلاح الى ترك الارض والتوجه نحو المدينة ، بحثا عن مصدر الرزق ، سواء عن طريق عمل رسمي او عمل خـاص ، وطبيعي ، ان هذا الفلاح الذي لايحمل اية مؤهلات عملية ، لن يحصل على عمل ، كما ان هناك منافسة له من قبل العمال الاجـــانب ، فالشركات تفضل العامل الاجنبي لرخصه ، وتجنبا لاى اشكالات قد تنجم عن قضية اضراب او غيره من المواقف التي يمكن للعامل العماني ان يتجرأ ويتخذها لمقاومة استغلال هذه الشركات ، وهنايجد هذا الفلاح نفسه امام باب واحد مفتوح لاغيره – وهو ماتريده السلطة العميلة – الا وهو باب الدخول في المؤسسة العسكرية ، ليكون بالتالي اداة بيد السلطة لحرق وتدمير الارض التي كان بالامس يحميها ويصونها ويسقيها بعرقه .

ان النتيجة التي توصلنا اليهامن هـــذه المقدمه ، توضح وتدحض مـــدي الزيف والكذب الذي يغلف وعـود العملاء في مسقط ، ومشاريعهم المزعومة عن تطوير الزراعة ورفع مستواها .. فالخطوة الوحيدة التي اقدمت عليها سلطة الخيانة انها سلمت العديد من الاراضي الزراعية ، الى شركات اميركية بعقود تأجير لمدة عشرين عـــاما تكون الارض في هذه الفترة ملك للشركة ، تتصرف بها كيفما تشاء وتزرعها بأي نوع من المنتجات الزراعية التي تراهـا الشركة صالحة ، وليس حسب احتياجات الجماهير العمانية ، وليس تـلبية لمتطلبات التنمية المزعومة ، وانما تلبية لاحتياجـات تلك الشركة من المواد الخام . وايضا النوعية التي تكفل لها ربحاسريعا ، على حساب المواطن العماني .

وفي حين تتحفنا وسائل الدعاية والاعلام في مسقط على لسان المسؤولـين القابوسيين عن « التسهيلات والمنح التي تقدمها الحكومه للفلاح العماني » لتطوير انتاجية ارضه ، فان أي من تلك الدعايات لاتجـدلها أي نصيب من الصدق فالفلاح اذا مـــااراد الحصول على تلك المنحة المزعومة فان عليه ان يتمتع بسيل من الوعـــود الزائفة ، اليوم بكرة – بعد اسبوع .. الشهر القادم . او بعد شهرين .. وهذا ماحصل مع مزارعي الليمون في احدي المدن العمانية المشهورة بزراعة الليمون الذين تقدموا ابطلب للمسئولين فيما يسمي بالمزرعة النموذجية في تلك المدينة (المزارع التابعة للشركة الاميركية لاستغلال الاراضي تسمي المزارع النموذجية الحكـــومية) لرش مـزارعهم بالمبيدات الحشرية لان ثمار اشجارهم مهـــددة بالتلف بسبب الحشرات فطلب منهم المسؤول ان يأخذوا موافقة من الوالي وبعد حصولهم من الوالي على الموافقة ، وعدهم المسؤول بان الرش سيأتيكم بعد اسبوع ولكـن مضت اسابيع وشهور وشهور والفلاحـين يراجعون يوميا دون جدوى طبعا السبب معروف وهوان المزرعة النموذجـــية المذكورة تقوم بزراعة اشجار الليمون وتجري تجارب لتطوير الانتاجية في هذا المحصول ، ويبدو ان المزرعة قـــد نجحت في ذلك وطبعا هذا يعنى ان الشركة الاميركية يهمها جدا ان تتلف محصول الفلاح العماني لتضمن بذلك عدم منافسته لها على صعيد السوق المحلي والخارجي ، بمايضمن لها التحكم في الاسعار ، بصورة يحقق لها الربح الضخم المطلوب وكذلك لتجبره على ترك ارضه ممايضمن لها عملية الاستيلاء على تلك الارض اما عن طريق استئجارها اوشرائها .

فماذا يفعل الفلاح العماني ازاء هـــذا الموقف .. يشتكي ولكن لمن يشتكي وضد من ؟ ! فالمثل يقول حاميها حراميها ! لان قابوس له حصة من ارباح الشركة المذكورة ويهمه طبعا ان يرتفع نصيب حصته من الربح اما اذا اراد الفلاح شراء هذه المبيدات من السوق فانه لايستطيع الحصول عليها لان بيعها محظور ، وان اجيز بيعها لسبب ما) فان سعرها يكون في هذا الحالة خياليا ..

ان السلطة القابوسية العميلة وهي تسلك مثل هذا السلوك ازاء الفلاح العماني فهي لاتهدف فقط الى دفعه الى الالتحاق باجهزتها القمعية وانما ايضا تهدف الى اجباره على التنازل عن الارض سواء بالبيع والتأجير ، لاشركة الاميركية المستثمرة للاراضي (F.W.)

وهكذا نرى ان المواطن العماني في عهد الرخاء القابوسي مستهدفا ليس فقط في سيادته الوطنية وليس فقط في حريته وكرامته وانمـــا مستهدف ايضا في لقمة عيشة ومصدر رزقه .. وهذه هي سمات العهد القابوسي .

اول فيلم وثائقي للثورة يعرض الوجود الاجنبي في عمان

ظهر فلم جـديد للجبهة بعنوان (هذه ارضي أنا) والفيلم الجديد هو عبارة عن ثيقة **حية للوجود العسكري الايراني والاردني والاستعمار البريطاني** . كما يحوى الفيلم على مقابلات مـــع **اهم الشخصيات التي تحرك الاحداث في عمان** . وهذه الشخصيات هي **الجنرال بركينز البريطاني** والذي يشغل حاليا **قائد قوات السلطة** . وهو المشرف **والمخطط الفعلي لحرب** الابادة ضد الشعب العماني . وفي المقابلة التي اجريت معه يوضح هذا الجنرال رأيه في الصراع الدائر في عمان بقوله لقد اعتقدنا ان حـركة التمرد كانت صحيحة ايام حكم العميل سعيدبن تيمور ولهذا نعتبران زوال سعيدبن تيمور ووصــــول قابوس إلى الحكم مبررا كافيا لانهاء التمرد .. واوضح قائلا ان حركة « التمرد » التي نواجهها الان تختلف كليا عـــن الماضي واوضح رأيه في القضاء على الثورة التي تحظى **بتأييد الجماهير العمانية قوله : انه** لاسبيل للقضاء على هـــذه الحركة نهائيا الابالتدريج وعبر **الاصلاحات التي ينفذها قابوس** .

اما المقابلة الثانية فكانت مع اميرعباس هويدا رئيس وزراء ايران الذي اوضح اسباب تدخل الجيش الايراني في عمان . حيث يقول ان ايران لايمكنها ان ترضي عمايجرى من قلاقل في عمان الذي اعتبره يمس المصالح الايرانية وخصوصا الذريعة التى دائما تتذرع بها ايران الا وهي **مضيق هرمز وسطرة اليساريين عليه ممايسبب اضرار بمصالح ايران** . وهـــذه طبعا اكلشة قديمة يبررها الغـزاة الايرانيين تـدخلهم في عمان . ليس هـذا فحسب كافيا لتدخـل الجيش الايراني في رأي هويدا انما كان السبب الاساسي لتدخل ايران هو طلب قابوس مساعدة ايران !؟

اما المقابلة الثالثة فكانت مـــع العميل قابوس الذي لايختلف رأيه كثيراعن رأي **سيده الجنرال بركينز ... والمقابلة الرابعة كانت مع قائد القوات الاردنية في عمان** . وتحدث هذا العميل حول الخط الذي تتمركزفيه القوات الاردنية والمسؤولة عن حمايته الا وهو الخط الاحمر ... فقال لافرق هنابين الثوار **والمو طنين فكلهم اعداء لنا** .. وفي بعض الأحيان تأتينا اخبار حول وجود اثنين او ثلاثة من الثوار في المنطقة المعينة لكننا غالبا لانجد احـد حينما نقوم بتفتيش المكان . ويحوى الفيلم على وثائق ثمينة ونادرة اذ يعـــرض لنا طائــــرات الهوكر هنتر في قاعدة ثمريت التي ارسلها الملك حسين الى العميل قابوس والتي هي عبارة عن عملية مقايضة بـين ايران والاردن التي استبد لتهامن ايران بطائرات فانتوم .

كما يعـرض الفيلم القصف الوحشي واثار التدمير البربري الذي تقوم به هذا الطائرات البريطانية والاردنية والايرانية .. وفي الفيلم لقطات **في المواقع الامامية مع الغزاة الايرانيين والاردنيين الذين يتعرضون لهجمات الثوار والذين يطلقون مدافعهم تجاه المناطق الاهلة بالسكان** . كما يعرض الفيلم تدفق القوات الشاهنشاهية الى عمان لتقوم بذبـــح الشعب العماني ويرينا الضباط الايرانيين والبريطانيين الذين يقومون بالاشراف على الخطـــط الحربية وادارة الجيوش العميلة والنازية ضد الشعب . وفي المقابل يصور الفيلم حياه الشعب العماني البائسة داخل الاسوار الشائكـــة الذي يحرسها مرتزقة القابوس كما تظهر لقطات من سجـن كوت الجلالي الرهيب . كما يعرض الفيلم المؤتمر الصحفي للاسير الطيار الايراني

ان فلم «هذه ارضي أنا» يعتبر وثيقـة هامة تملكها الجبهة والتي تدين الغـــزو الايراني والاستعمار البريطاني والمرتزقة والتي تثبت بالصور الحية وباعترافات هذه الاطراف نفسها في شن الحروب العدوانية على الشعب العماني البطل وثورته الصامدة.

المؤتمر السادس للعمال العرب: يدين الوجود الاجنبي فى عمان ويؤكد وقوفه الى جانب نضال شعبنا

انعقد في الاسكندرية المؤتمر العام السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الفترة من ٢٤ – ٢٨ مارس المنصرم. هذا وقد شارك في هذا المؤتمر وفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقد تحدثت كلمات الوفود عن نضال شعبنا العماني البطل الذي يخوض نضالا باسلا ضد الغزو الايراني والاستعمار البريطاني ونظام قابوس الخائن.

وجاء في كلمة وفد اتحاد نقابات عمال جمهورية اليمن الديمقراطية التي القاها الرفيق سلطان الدوش:

ان ساحة الجزيرة العربية والخليج العربي تشهد صراعا مستمرا بين الشعب العربي في هذه المنطقة وفي طليعته الحركة التحررية الوطنية وبين القوى التي تحاول بشكل متفاوت، وتختلف من منطقة الى اخرى في السيطرة على هذه الساحة الحيوية والهامة في وطننا العربي، والتي تعتبر من اهم المناطق الاستراتيجية اقتصاديا وعسكريا.

واضاف الرفيق سلطان الدوش قائلا لقد برز هذا الصراع بحدة وعنف في منطقة عمان حيث تجلت الخيانة الوطنية والسيطرة الاجنبية بكامل الوضوح. ان نظام قابوس الرجعي العميل لم يكتفي بممارسة التنكيل واستخدام مختلف الوان الاضطهاد والظلم ضد اوسع جماهير الشعب في عمان بل تمادى في خيانته للوطن وعمالته المكشوفة التي وصلت الي درجة التفريط الكامل بعروبة عمان وكذا تأجير الارض العمانية للقوي الامبريالية من اجل استخدامها كقواعد عسكرية لتهديد امن وسلامة شعوب المنطقة وحماية المصالح الامبريالية. ان القاعدة العسكرية الاميركية في جزيرة مصيرة تعتبر هي الاخرى اكبر برهان على عمالة وخيانة نظام الحكم القائم في عمان.

ان اشتداد الثورة المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان كتصاعد نضالها الباسل خلال السنوات الماضية وتحرير اراضي واسعة من اقليم ظفار واستمرار هذا النضال وصموده وتصاعده ورغم كل المحاولات البائسة لتصفيته. ان كل ذلك يعبر عن اصالة الثورة وقيادتها الجبهة الشعبية التي تمثل الارادة الاصيلة لشعب عمان واهدافه النبيلة في الحرية والاستقلال والتطور. ومع اشتداد نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتفاف اوسع جماهير الشعب حولها، فقد شعر العميل قابوس بان نظامه الرجعي بات مهددا من قبل الثورة فلجا بشكل مكشوف وصارخ الى الاعتماد على القوات الاجنبية وعلى وجه الخصوص قوات نظام شاه ايران الرجعي الذي احتل اراضي عربية في جزر الخليج العربي والذى يهدد باطراد عروبة الخليج العربي كلها. ان قيام الاتحاد الدولي للعمال العرب بحملة اعلامية لكشف المؤامرات التي تحيط بثورة الشعب العماني وطبقة العاملة سوف يؤدى الى ايصال انباء الانتصارات التي حققتها الثورة في عمان الى الطبقة العاملة العربية والعالمية وسيعزز من قدرتها في تحقيق النصر النهائي الذى تناضل من اجله وهو الحرية والاستقلال.

واكدت كلمة الاتحاد العام لعمال ارتيريا وقوف الطبقه العاملة الارتيرية الي جانب عمال وشعب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان.

وايد وفد اتحاد عمال ليبيا نضال .. شعبنا العماني حيث قال ان اتحاد نقابات عمال الجمهورية العربية الليبية يؤيد تأييدا كاملا ثورة عمان ويشجب التآمر الايراني الامبريالي والرجعية العربية في التدخل في الشؤون الداخلية لشعب عمان. وتحدث وفد الاتحاد المغربي للشغيلة في كلمته عن نضال شعبنا وحيا صمود الثورة العمانية في وجه الغزو الايراني والنظام الرجعي العميل في مسقط.

والقى الرفيق عبد الجليل غيلان احمد كلمة منظمة التضامن لشعوب افريقيا واسيا تحدث فيها عن موقف المنظمة من نضال شعبنا العماني. وقال ان اجتماع هيئة الرئاسة لمنظمتنا المنعقد في عدن جاء تعبيرا عن تضامنها مع الثورة المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرر عمان واعتبره تظاهرة سياسية للوقوف مع اليمن الديمقراطية التي تواجه تآمرات امبريالية شرسة بعد ان فشلت كل محالاتها مع حركة التحرر في الجزيرة العربية والثورة الفلسطينية وحركة التحرر في العالم كله.

هذا وخرج المؤتمر العام السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في ختام جلساته ببيان سياسي هام جاء فيه:

ان تفاقم الاخطار المحدقة بمنطقة الخليج العربي ومايجري الان من تآمر مكثف لضرب ثورة عمان والممثلة بقيادتها الثورية الجبهة الشعبية لتحرير عمان بهذا التدخل العسكري الايراني المدعوم من قبل الدوائر الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية. ومن تحالف بين الانظمة الرجعية في المنطقة الخليج العربي التي تلعب دورا اساسيا في تنفيذ المخطط الاستعماري الرامي الى احكام السيطرة على منطقة الخليج العربي تتطلب بذل كل الجهود من اجل افشال هذه المخططات التآمرية. ان الحركة الوطنية والتقدمية في الخليج العربي تتعرض اليوم الى حملة شرسة من القوى الرجعية المدعومة من قبل الدوائر الامبريالية والاستعمارية وان السجون والمعتقلات تعج بمئات المعتقلين من ابناء شعبنا المناضل خاصة في البحرين والجزيرة العربية. كما تتعرض اليوم ثورة عمان الى محاولات ترمي الى ضربها وانهائها والتعتيم عليها بعد ان احرزت انتصارات كبيرة في مواجهتها لقوي العدوان الاجنبي وفي مقدمتها قوات النظام الايراني العميل.

ان طبقتنا العاملة والقوي الوطنية في الخليج العربي تتعرض الان الى مختلف صنوف الاضطهاد والتنكيل وتطارد تنظيماتها النقابية ويتعرض عمالنا المناضلون في المنطقة الى حملات الارهاب والبطش وبشكل يومي وسافر.

ان المؤتمر العام السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اذ يؤكد شجبه الكامل للتدخل العسكرى الاجنبي الايراني والبريطاني وقوات الانظمة العربية الرجعية في المنطقة ليعلن تضامنه التام مع حركات التحرر الوطنية في المنطقة، ويؤكد مساندته لثورة عمان وشعب الخليج العربي والجزيرة العربية.

كما ان المؤتمر السادس للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين واطلاق الحريات النقابية ويؤكد ضرورة تقديم كل الدعم لجماهيرنا المناضلة في منطقة عمان والخليج العربي والجزيرة العربية.

تقرير عن نشاطات منظمة المرأة العمانية في يوم ٨ مارس ١٩٧٦م

احتفلت منظمة المرأة العمانية بيوم المرأة العالمي يوم ٨ مارس حيث اقيم حفل فني ساهر مساء الخميس ٤ مارس. وشارك في هذا الحفل اتحاد نساء اليمن فرع المحافظة السادسة حيث شمل هذا الحفل الوان مختلفة من الرقص والغناء الشعبي اليمنى والعماني. وفي صباح ٨ مارس اقيمت مبادرة نسوية اكدت فيها المرأة العمانية واليمنية قدرتها على العمل الانتاج تأكيدا لدورها التاريخي في حركة المجتمع. وفي المساء اقيم مهرجان خطابي بهذه المناسبة حيث القيت الكلمات تخليدا لهذه الذكري وتمجيدا لدور المرأة العمانية واليمنية والعربية والعالمية حيث القت الرفيقة نعيمة سويد رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن في المحفظة السادسة كلمة اكدت فيها على الدرو البارز للمرأة اليمنية في عملية الانتاج وبناء المجتمع اليمنى الجديد. وكما اكدت بان المرأة اليمنية لم تستطع ان تأخذ دورها الحقيقي في عملية بناء المجتمع اليمنى الجديد الا بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية. حيث برز هذا الدور في الانتفاضات والمبادرات الجماهيرية والعمل الانتاجي في المصانع والتعليم ومحو الاميه. اشادت بدور المرأة العمانية في النضال الوطني الذي يخوضه الشعب العماني ضد الاستعمار البريطاني واسرة ال بوسعيد العميلة والغزاة الايرانيين والاردنيين. كما كدت على اهمية التلاحم بين المرأة العمانيه واليمنية.

بعد ذلك ووسط عاصفة من التصفيق وقفت الرفيقة هدى محاد نائبة الرئيسة للعلاقات الداخلية لتلقي كلمة منظمة المرأة العمانية حيث اشادت بهذا اليوم مؤكدة بان ٨ مارس كانت بداية الانطلاقة الجبارة للمرأة العالمية في نضالها ضد العبودية والقهر والاستبداد. وقالت ان المرأه بدون ان تنظم صفوفها وبدون ان تقتحم الصعاب والعقبات والمخاطر فلن تستطيع نيل حقوقها والحصول على حريتها. وتابعت الرفيقة هدى كلمتها حيث قالت ان المهمة صعبة وشاقة امام المرأة وعليها ان تبذل جهدا متواصلا وان تعمل بصبر ومثابرة. اننا ندرك ان التحرر الحقيقي للمرأة هو في ميدان العمل والعلم والمعرفة. وان على الرجال والنساء ان يدركوا حقيقة اساسية واحدة. وهي انه لايمكن ان يتحرر المجتمع بدون تحرر المرأة. اذن متى اراد الرجل التحرر لمجتمعه عليه ان يقبل بتحرر المرأة

كما اكدت على الدور النضالي للمرأة العمانية حيث قدمت المرأة العمانية على طريق الحرية العديد من المناضلات ليثبتن قدرة المرأة على المساهمة الفعالة في نضال شعبنا. واكدت على التلاحم مع نضال المرأة اليمنية والعربية والعالمية.

وفي نهاية الكلمة نبهت من المحاولات الانتهازية التي تستغل بعض الاخطاء وتأخذ منها حجة لوضع المزيد من العراقيل امام تحرر المرأة وسعادتها. بعد ذلك وقف ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان ليلقي كلمة الجبهة حيث حيا فيها نضالات المرأة في العالم واكدت على الموقف المبدئي لثورة التاسع من يونيو المجيدة. كما اكد على الدور الذي تلعبه المرأة العمانية في النضال الوطني لشعب عمان. كذلك شدد على اهمية التلاحم بين المرأة في عمان والمرأة في اليمن وتشديد النضال ضد العقليات المتخلفة والرجعية والتي تقلل من دور المرأة في حركة المجتمع وفي نهاية المهرجان القى الرفيق محمد سعيد عبد الكريم كلمة الدولة والتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية حيث هنأ المرأة بهذه الذكرى الخالدة وبوجه خاص المرأه العمانية المناضلة واستعرض الرفيق محمد سعيد عبد الكريم الادوار التي لعبتها المرأة على المستوى العالمي في النضال ضد التخلف والقهر والعبودية وبعد استعراض تاريخي لمراحل النضال التى مرت بها المرأة في صراعها العنيد ضد التخلف ومن اجل الحرية. كما اكد بأن مشاركة المرأة في العمل قد حررها اقتصاديا وبمشاركتها في المؤسسات الجماهيرية تكون قد ساهمت سياسيا في خدمة الوطن وفي نهاية كلمته حيا الرفيق نضالات المرأه العمانية في صراعها الوطني مع الاستعمار البريطاني والغزاة الايرانيين والاردنيين واسرة ال بوسعيد العميلة. كما اكد بان صمود المرأة العمانية جنبا الى جنب مع رفيقها الرجل في النضال، قد فرضت نفسها كقوة اساسية في صنع "غد المشرق الذي ينتظره الشعب العماني.

على طريق حرب التحرير الشعبية

رسالة صلالة

(•) المخابرات البريطانية والاردنية تقوم باختطاف المواطنين من داخل الوطن وخارجه
(•) العميـــــل قابوس يجتمع مــع الفـرق القبليه بناء على طلبهـــــا
(•) عملاء قابوس يقترحون عليه عدم اتخاذ اي تصفيات بشان «المتساقطـين»

في رسالة من احد المواطنين في صلالة يشرح فيها عن الوسائل الاجرامية الجديدة البشعة التي تمارسها المخابرات البريطانية – الاردنية ضد جماهير الشعب العماني . كما تحوي الرسالة على اخبار اجتماع العميل قابوس مع الفرق القبلية وما تمخض عنه هذا الاجتماع . وذكرت الرسالة ان قابوس كان يعتزم اجراء تصفيات واسعة داخل الفرق القبلية الا ان عملاءه المخلصين قد نصحوه بعدم اتخاذ أي اجـــراء ماقد يسبب مضاعفات خطيرة على النظام ... وفيمايلى شرح للرسالة :–

يسود مدينة صلالة وضواحيها جو من الارهاب والقلق ازاء عمليات الخطف والاغتيالات التى تقوم بها المخـــابرات البريطانية بالاشتراك مع الاردنيين والعملاء المحليين . فمع استمرار حوادث القتـــل والتصفيات الجارية ضـــد المواطنين الغير راضيين عن الوضع دخلت وسائل جديدة تضاف الى سلسلة الاعمال الاجراميـــة التي تتبعها المخابرات في ملاحقـــة كل الذين يعتقد بانهم لايرضون بالوجود الاجنبـــي وحكم العمالة القابوسي ، فقد اختفى مؤخرا العديد من الاشخاص لايعـــرف مصيرهم وذلك في ظروف غامضـــه حيث يسود الاعتقاد بان بعهم لقى حتفـــه واخرين يقبعون في سجن الجلالي الرهيب بل ولم تعد المخابرات تقتصـــر على الاختطافـــات والاغتيالات داخل عمان وانما تعدت الى خارج الوطن حيث تلاحـــق المخابرات البريطانية والاردنية المواطنين الذين يعملون في السعودية واقطار الخليج العربي ، فان سفارات حكومة العمالة القابوسيـــة في اقطار الجزيرة والخليج العربي ولبنان هي في الحقيقة وكر للاستخبارات وتقوم بعمليات الاختطاف الخارجيـــة واعمال التجسس على المواطنين العمانيين هناك . حيث تتبع نشاطاتهم وتحركاتهم واعمالهم كماتقوم باصدار التهديدات وسحب الجوازات الى عملية الاختطاف وبالطرق الخفية . ومثال على هذا حدث في الكويت – ابن الراعي – بن فائدة . وفي صنعاء ايضا اعتقل بعض المواطنين هناك وارسلوا الى كـــوت الجلالي ومدير الاذاعة سابقا عبدالله صخر الذي اختفى من مسقط ولا يعرف مصيره

ومن ناحية ثانيـــة : فعلى اثر ازدياد الاغتيالات في اوساط الفرق القبلية حاولت المخابرات البريطانيـــة اجراء تصفيات واسعة النطاق في نطاق الفرق القبلية .. الا ان قيادة هذه الفرق والعميلة المخلصة للانجليز وقابوس قد اوضحوا للعميل قابوس خطورة مثل هذه الاجراءات التي قـــد تؤدي بانفلاش هذه الفرق وهروب اعضاؤها للريف والالتحاق بالثورة .

وقال اعضاء هذه الفرق انه لاخوف من هذه العناصر التي تعمل في الفرق القبليـــة والتى كانت سابقا في الثوره . فهم كما يقول المثل مثل العصفور في القفص .. تحت اليد عندما تحين الحاجة لتصفيتهم وحينما يكون الجو مهيأ لذلك .. والسبب كما تطرحـــه قيادة هذه الفرق العميلة انه طالما الثورة موجوده فاي اجراء ضد اعضـــاء الفرق يسبب خطر كبير ومضاعفات لايعـــرف نتائجها وامثلة كثيرة حدثت حينما قام بعض هؤلاء بقتل بعض العملاء الاساسيين في هذه الفرق ثم هربوا الى الثورة . فاعضاء قيادة هذه الفرق يطرحون انه لابد اولا من القضاء على الثورة وتوجيه كل نشاطات هذة الفرق لتحقيق هـــذه الغاية ثم تتم بعد ذلك التصفية الشاملة لكل العناصر المتساقطة الرئيسية والتي يشكك في ولائها على المدى القصير والبعيد .

المسألة الاخيرة التي اوردها في رسالتي هذه : هو اجتماع قابوس باعضـــاء الفرق القبلية وكان الجو مشحون ومتوتر حيث طالب اعضاء هذه الفرق بالاجتماع مـــع قابوس حول مسألتين :

الاولى : عمليات القتل والاستهجـــان والتعسف التى يقوم بها خدم السلطان ضد المواطنين بلا رادع .

والثانية : اصدار عفو عن المعتقلين في سجون السلطنة .

وكما يقال فان قابوس قد اجتمع بهؤلاء وطرحوا له مطاليبهم ومن جملة الذي قيل ان قابوس قد اعتبر الثورة منتهية وعليه فقد طلب منه ان يطلق سراح المعتقلين وان يردع خدمه من الاعمال الاجراميـــة التي يرتكبوها ضد المواطنين فكانت النتيجة ان وعدهم القابوس بتحقيق مطالبهم .. الا انه لم يتحقق اي شيء من هذا القبيل ابدا وكل الذي فعله القابوس هو اصدار بما يسمى عفوه العام عن الثورة .. وهذا ممـــا يدين قابوس نفسه حول ادعائه بنهاية الثورة .. ولا زال في الافق سحب سوداء داكنة لاندرى على ماذا تنجلي .

قوات جيش العدو تشن هجمات مركزة بالمدفعية على مراكز العدو في جنوب صرفيت لمدة يومين متتاليين

في الفترة من ٢٤ /٣/ ٧٦م شنت قوات جيش التحرير الشعبي هجمات عنيفة على قوات العدو المتمركزة في جنوب صرفيت وذلك بمختلف المدافع .

وكانت معارك ثوارنا مع قوات العدو ناجحة حيث استطاعت ان تكبد العدو خسائر كبيرة في ارواحها ومعداتها ونقاط دفاعاتها .. تفصيـــل البلاغ العسكري الصادر عن قوات جيش التحرير كالاتي :

عمليات الشهداء الابطال : احمد محمد علي طاهر ، محمـــد مسعود الوحيشي ، سالم رجب ، مني معيد سالم ، خيار سالم بخيت .

بتاريخ ٢٤/٣/٧٦م قامت مجموعـــة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في شمال صرفيت قامت بهجوم مدفعي على مواقع العدو الواقعة جنوب صرفيت وذلك في (قـرويت) و (تفشاع) و (اقيذل) . واستمر الهجوم المدفعي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشر الاثلث وفي تمام الواحدة والنصف من بعد الظهر كررت قواتنا قصفها المدفعي الثاني على نفس الموقع المذكورة . وقد دام قصف ثوارنا في الهجوم الثاني لمدة ثلاثـــون دقيقة . وفي صباح اليوم الثاني ٢٥/٣/٧٦م واصل ثوارنا قصفهم الشديد والمركز على نفس المراكز المذكورة انفا وذلك في تمام الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . كما قامت مجموعـــة اخرى من قوات جيش التحرير في صباح نفس اليوم .

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بقصف مراكز العدو المذكورة . وقد دام لمدة عشر دقائق .

وكانت مجمل خسائر العـــدو لاجماليـــة في كل هذه العمليات كما يلي :

١– قتل وجرح ٢٠ من افراد العدو .
٢– تدمير ١٦ موقـــع دفاعي تدميرا كاملا
٣– تدمير رشاش ثقيل
٤– تدمير موقع جهاز لاسلكي

كما تم احداث اضرار بالغة في مواقع العدو الاخرى . هذا وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين وهم يهتفون بحياة ثورة التاسع من يونيو ويعاهدون الشهداء على مواصلة الدرب حتى يتحقق النصـــر ويتحـــد الوطـــن .

كلمة الثورة « بقية »

الحرس الوطني السعودى كما ان السعودية في محـــاولة استرضائها لقابوس تغض الطرف عن الحرب العدوانية ضد الشعب العماني وتتجاهل قيدته المتمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

والسعودية لم تتوانى عن التسابق مع ايران في استرضاء الامبريالية الاميركية وفتح المجال امامها لاقامة القواعد العسكرية وتثبيت الاف الخبراء العسكريين وعملاء المخابرات المركزية وفتح المجال واسعا امام استنزف الاحتكارات الاميركية . بالمقابل فان ايران ترد على المخطط السعودى بسياسة توسعية واضحة تتمثل في احتلال الجزر العربية واحتلال عمان عسكريا واقامة عشرات القواعد العسكرية في عمان والخليج العربي ومد نطاق عمليات القوات المسلحة الايرانية لتشمل اراضي وبحار واجواء بلدان الخليج العربي ملوحة بالقوة لفرض سياستها كقيم على شؤون المنطقة بالنيابة عن الامبريالية الاميركية .

ان فصائل العمل الوطني في ساحة الجزيرة المعبرة عن اماني شعب الجزيره والخليج العربي يجب ان تطرح البديل الثورى لان الشعوب واقفة في دوامة وسط هذة التحركات التي يرافقها ضجيج وفرقعات تطغى على الحقيقة ، حقيقة التبعية للمخططات الامبريالية الاميركية .